

الفصل الثاني: تعديل رأس المال في شركة المساهمة

هناك شروط عامة تخص الزيادة في رأس مال شركة المساهمة حيث:

- يجب أن تكون الزيادة بقرار من الجمعية العامة الغير عادية (طارئة)
- يجب تحقيق زيادة رأس المال في اجال أقصاها 5 سنوات ابتداء من تاريخ انعقاد الجمعية العامة الطارئة التي قررت ذلك .
- يجب تسديد رأس المال بكامله قبل القيام بأي اصدار لأسهم جديدة
- للمساهمين القدماء الأفضلية في اكتتاب زيادات رأس المال .

أولاً : الزيادة بإصدار أسهم جديدة

تلجأ الشركة المساهمة إلى زيادة رأس مالها بإصدار أسهم جديدة عندما تكون لها احتياطات عالية تدعم مركزها المالي، مما يرفع من قيمة أسهمها السوقية، لذلك يجوز لها اصدار أسهم بقيمة أعلى من الاسمية تسمى سعر الاصدار، مما ينتج عن ذلك مصطلح علاوة الاصدار .

$$\text{علاوة الاصدار} = \text{سعر الاصدار} - \text{القيمة الاسمية}$$

إلا ان اجراءات زيادة رأس المال تشبه اجراءات التأسيس .

مثال :

يبلغ رأس مال شركة مساهمة 1 000 000 دج (1000 سهم) و تملك احتياطات قدرها 500 000 و بالتالي قيمة السهم الدفترية هي : (500 000 + 1 000 000) / 1000 سهم = 1500 دج .

و بالتالي المساهم يملك في الشركة 1500 دج عن كل سهم (حقوق الملكية) ولحماية المساهمين من الضرر فعلى الشركة ان تصدر أسهم جديدة بقيمة 1500 دج ، اعتبارا لعلاوة اصدار قيمتها 500 دج للسهم الواحد .

لنفترض أن هذه الشركة أصدرت 500 سهم جديدة اكتب في نصفها والباقي عبر دفعتين متساويتين، دفع المساهمون حصتهم نقدا عند الموثق.

علاوة الاصدار = 1500 - 1000 = 500 للسهم الواحد

500 سهم X 500 دج = 250 000 (علاوة الاصدار تدفع عند الاكتتاب) والتسجيل يكون كما يلي:

	500 000	د / 4563 تسديدات مستلمة عن زيادة رأس المال
	250 000	د / 109 رأس مال مكتتب غير مطلوب
250 000		د / 1012 ر.م.م.غ مدفوع
250 000		د / 1011 ر.م.م.غ غير مطلوب
250 000		د / 103 علاوة الاصدار
		(اكتتاب 500 سهم بـ 1500 بقيمة اسمية 1000 دج)
		//
	500 000	د / 511 أموال مودعة لدى الموثق
500 000		د 4563
		(تحرير نصف المساهمات مودعة لدى الموثق)
		//
	250.000	د / 1012
250.000		د / 1013
		تسوية الحساب (1012)
		فيما بعد
	500 000	د / 512
500 000		د / 511
		(تحويل الأموال من الموثق للبنك)

اما عملية استدعاء الجزء المتبقي فتسجل كما رأينا في عملية التأسيس .

ثانيا: الزيادة في رأس المال بتحويل الديون إلى أسهم

في حالة عجز الشركة عن دفع أقسام ديونها في الآجال المحددة تقوم بتحويل هذه الديون إلى أسهم لتفادي الافلاس و التصفية.

مثال :

في : 2012/05/25 حصلت شركة مساهمة على قرض مصرفي قيمته 400 000 و في 2013/06/30 عجزت الشركة عن دفع القسط الأول بسبب مشاكلها المالية واتفقت مع البنك على تحويل القرض إلى مساهمة في رأس المال وكانت القيمة الاسمية للسهم 1000 دج والقيمة الدفترية 2000 دج.

عدد الأسهم الممنوحة = قيمة القرض / قيمة السهم الدفترية

عدد الأسهم الممنوحة للبنك : $2000 \div 400\ 000 = 200$ سهم

علاوة الاصدار = $2000 - 1000 = 1000$ دج للسهم

$200\ 000 = 1000 \times 200$ علاوة الاصدار الاجمالية.

رأس المال الاجتماعي = 200 سهم $\times 1000$ دج = $200\ 000$ بالقيمة الاسمية دائما

		//
	400 000	د / 164 قروض بنكية
200 000		د / 101 رأس مال اجتماعي
200 000		د / 103 علاوة الاصدار
		(زيادة رأس مال الشركة بتحويل الديون إلى أسهم)
		(

ملاحظة :

قيمة الزيادة في رأس المال الاجتماعي تظهر دائما بالقيمة الاسمية و تفصل عن علاوة الاصدار

و عملية زيادة رأس المال عن طريق ضم الاحتياطات تعالج كما رأيناها سابقا في شركة التضامن

من د / 106

إلى د / 101

ثالثا: تخفيض رأس المال

قد تلجأ الشركة إلى تخفيض رأس مالها بهدف تغطية الخسائر المتراكمة أو لوجود نقدية معطلة (فائض في السيولة غير مستثمرة) في هذه الحالة يتم رد مبالغ فعلية للمساهمين (تخفيض فعلي).

مثال حول وجود خسائر متراكمة :

شركة مساهمة رأس مالها 2 400 000 بقيمة 1000 دج للسهم سجلت في الدورات الأخيرة خسائر كبيرة قيمتها 800 000 ، لذلك قررت الجمعية العامة الطارئة ، امتصاص هذه الخسائر عن طريق تخفيض رأس المال .

800 000	800 000	د / 101 رأس مال د / 129 خسائر مرحلة تخفيض رأس المال لاستهلاك الخسائر
---------	---------	--

مثال حول تخفيض رأس المال بسبب وجود سيولة زائدة :

في 2015/01/01 قررت الجمعية العامة للشركة " س " تخفيض رأس مالها بقيمة 500 000 2 بسبب وجود سيولة زائدة غير مستثمرة عن طريق دفع هذا المال للمساهمين بشيك في : 2015/02/05 .

2 500 000	2 500 000	_____ 2015/01/01 _____ د / 101 رأس مال اجتماعي د / 4567 المساهمون: رأس مال للتسديد
-----------	-----------	--

2 500 000	2 500 000	<p>(اثبات قرار تخفيض رأس المال)</p> <p>_____ 02-05 _____</p> <p>ح / 4567</p> <p>ح / 512</p> <p>سداد رأس المال المخفض للمساهمين بشيك</p>
-----------	-----------	---